مجلة العلوم البحتة والتطبيقية
Journal of Pure & Applied Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2521-9200
Received 25/09/2019 Revised 20/12/2019 Published online 30/12/2019

# المنظور الحديث لدور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المحلية: دراسة ميدانية على جامعة سبها

*عبد المنعم صالح ابونيران قريره و محمد ابوبكر الطاهر عبدالرحمن
محاضر بكلية التجارة والعلوم السياسة–قسم الموارد البشرية–جامعة سبها، ليبيا
*للمراسلة: abd.igrirah@sebhau.edu.ly

**الملخص** موضوع التنمية المحلية، والتعليم العالي تم تناولها بشكل منفرد في العديد من الدراسات، وكذلك العلاقة بينهما تناولتها مجموعة من الأبحاث، ولكن معظم هذه الدراسات والأبحاث لم تنتهج المنهج التطبيقي (Caniels & Bosch, 2010)، تأتي هذه الدراسة في محاولة لمعرفة الواقع الحالي لدور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المحلية في ليبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري المرتبط بالدراسات والأبحاث السابقة، والمنهج التحليلي من خلال تجميع بياناتها الأولية عن طريق توزيع إستمارة الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها حول ممارسات التنمية المحلية (مفاهيم وقيم المواطنة، الاتصال بالمجتمع المحلي، اجتماعية، بيئية، اقتصادية)، أظهرت النتائج أن ممارسات جامعة سبها فيما يتعلق بالتنمية المحلية ضعيفة جداً، وأن آراء عينة الدراسة لاتوجد بها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغرات الجنس – العمر – المؤهل العلمي– سنوات الخبرة – والدرجة العلمية فيما يخص التنمية المحلية وأبعادها، نتائج الدراسة تمت مناقشتها وبناءاً عليها تم تقديم مجموعة من التوصيات للجامعة متعلقة بتحسين ممارسات التنمية المحلية بها.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية المحلية، مفاهيم وقيم المواطنة، تنمية اجتماعية، تنمية بيئية، تنمية اقتصادية، التعليم العالي بليبيا، جامعة سبها، المنظور الحديث لدور التعليم العالي بالتنمية.

# Modern Perspective of the Role of Higher Education Institutions in Local Development: A field Study on Sebha University

*Abdalmunaem Saleh Abuenniran Igrirah , Mohamed Aboubakr Altahir Abdulrhman
Lecturer at Faculty of Commerce and Political Science, Human Resource Department, Sebha University, Libya
*Corresponding author: abd.igrirah@sebhau.edu.ly

**Abstract** The topic of local development and higher education has been dealt with individually in several studies, as well as the relationship between them, but most of these studies and research did not adopt the applied approach (Caniels & Bosch, 2010), this study comes as an attempt to find out the current status of the role of higher education institutions in Libya, it used the descriptive approach with regard to the theoretical aspect which is related to previous studies and research, and the applied approach by collecting its primary data by using a questionnaire distributed to a sample of faculty members at the Sebha University on local development practices (local development, concepts and values of citizenship, social development, environmental development). The results showed that the practices of local development by Sebha University are very weak, and there was no statistically significant differences could be credited to the variables of: sex - age - educational qualification - Experience – and Degree, with regard to local development and its dimensions, the results of the study were discussed and accordingly a set of recommendations were made to improving local development practices by Sebha University.

**Keywords:** Local Development, Concepts and Values of Citizenship, Social Development, Environmental Development, Economic Development, Higher Education in Libya, Sebha University, Modern Perspective of the Role of Higher Education in Development.

## المقدمة

يشهد عالم اليوم تغيرات سريعة ومتزايدة في شتى مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأمر الذي جعل الدول تركز على رأس المال البشري لتحقيق التنمية، ولهذا فإن العلاقة بين التعليم والتنمية نالت إهتماماً كبيراً سواءً من القادة السياسيين أو من مخططي البرامج التعليمية والتنموية لما لهذه العلاقة من تأثير متبادل، فللتعليم دور بارز ومهم في إنجاز التنمية والتي هي خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد سواءاً من ناحية زيادة دخله أو تطوير الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدم له. ولأن التعليم يلعب دوراً مؤثراً في تطوير المجتمع والنهوض به، ركزت العديد من الدراسات على تحليل وتقييم أداء التعليم وفقاً لما تتطلبه التنمية، وتعد مؤسسات التعليم العالي من أهم المؤسسات التي يناط بها المشاركة في التنمية لا سيما بعد أن تزايد عدد الجامعات، فضلاً عن أن الدول أصبحت تخصص جزءاً من ميزانياتها لتمويل الأبحاث ودعم المؤسسات الأكاديمية.

ولأن مؤسسات التعليم العالي هي مؤسسات اجتماعية تتأثر بمحيطها الاجتماعي وتؤثر فيه فهي من صنع المجتمع من ناحية

وهي أداته في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية من ناحية أخرى، نجد أن لها دوراً مهماً في خدمة وتنمية مجتمعها سواءً كان بتأهيل الموارد البشرية أو من خلال إجراء البحوث العلمية والاجتماعية التي تسهم في تشخيص مشكلات ومحاولة وضع حلول لها كما يقع على عاتقها مسؤولية الخدمة العامة في المجتمع. هذه المهام تفرض على مؤسسات التعليم العالي أن تطور برامجها وبحوثها بما يجعلها تستجيب لمطالب المجتمع ومشكلات الناس وآمالهم وبحيث يصبح هدف التعليم العالي تطوير المجتمع والنهوض به إلى مستويات أفضل اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً وهذا هو هدف التنمية وغايتها.

**مشكلة الدراسة**

تناولت العديد من الدراسات موضوع دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المحلية لعقود من الزمن، وأتفقت هذه الدراسات على أهمية العلاقة بين التعليم العالي والتنمية، ولكن على الرغم من ذلك إلا أن هذه العلاقة لايزال يشوبها بعض الغموض [1]، فالأدبيات الاقتصادية تزخر بموضوع التنمية المحلية من الناحية النظرية، ولكن من الناحية التطبيقية فإن الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسات لتوضيح أبعاده وآلياته وبالذات فيما يتعلق بربطه بالتعليم العالي، وهذ بشكل عام في جميع دول العالم، وبشكل خاص في البيئة الليبية وما لنظامها التعليمي والتنموي من سمات خاصة تتطلب العمل على دراسته وتحديد الجوانب والممارسات المهمة التي من شأنها زيادة التكامل بينهما. تأتي هذه الدراسة في محاولة لتوضيح العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والتنمية المحلية في ليبيا وذلك بإجراء دراسة ميدانية على سبها جامعة سبها والتي تغطي كلياتها مساحة تمتد لحوالي 38% من المساحة الإجمالية لليبيا.

**أهمية الدراسة**

- الأهمية العلمية: على الرغم من تناول العديد من الدراسات موضوع دور التعليم العالي في التنمية المحلية، إلا أنه هناك ندرة في الدراسات التطبيقية لهذا الموضوع وخاصةً في الحالة الليبية حيث أشار [2]، أن دراسته تتعتبر الدراسة الوحيدة التي تناولت دور الجامعات الليبية في تنمية المجتمع المحلي بليبيا.
- الأهمية العملية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع، فالتعليم العالي يعتبر ركيزة من الركائز المهمة لعملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية لكونه أساس من أسس زيادة الطاقة الإنتاجية والمساهمة في معالجة الفقر والبطالة والجريمة.

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى:

– تسليط الضوء على أهم مجالات التنمية المحلية التي توليها جامعة سبها إهتماماً كبيراً.

– تحديد الفروقات بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بجوانب التنمية والتي تعزى إلى متغيرات الجنس – العمر – الدرجة العلمية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة.

– الخروج بتوصيات تساعد جامعة سبها في رفع كفاءتها في التنمية المحلية في إقليم الجنوب.

**حدود الدراسة**

– الحدود الزمنية: انحصرت الحدود الزمنية للدراسة للفترة يناير– سبتمبر 2019.

– الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة سبها بإداراتها وكلياتها المختلفة المنتشرة في مدن وقرى الجنوب الليبي.

– الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المحلية.

– الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها.

**منهجية الدراسة**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي أعتمد على وصف وتفسير البيانات الثانوية التي تم جمعها من المراجع والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، والمنهج التحليلي الذي يعتمد جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم وتشخيص الواقع وأسبابه.

**أداة الدراسة**

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة أساسية لتجميع بياناتها الأولية، وقد تم تبني الاستبيان من دراسة القيزاني (2017)، فيما يخص أبعاد التنمية المحلية المستخدمة في هذه الدراسة وهي: تنمية مفاهيم وقيم المواطنة (10 عبارات)، تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع (7 عبارات)، تنمية اجتماعية (12 عبارة)، تنمية بيئية (10 عبارات)، تنمية اقتصادية (10 عبارات)، فيما تكون الشق الأول من الاستبيان من عدد من المتغيرات الديموغرافية حول أفراد العينة وهي: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والدرجة العلمية.

والفترات والدرجة والتقدير لمقياس ليكرت الخماسي والذي استخدمه الباحثان لاسئلة الاستبيان الـــ 49 والخاصة بقياس التنمية المحلية، كانت كما يلي:

**جدول1: مقياس ليكرت الخماسي**

| التقدير | درجة ضعيفة جداً | درجة ضعيفة | درجة متوسطة | درجة كبيرة | درجة كبيرة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| الفترة | 1.8–1 | 2.6–1.8 | 3.4–2.6 | 4.2–3.4 | 5–4.2 |

**فرضيات الدراسة**

**تقوم الدراسة على الفرضيات التالية**

**1**–لا وجود لممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها.

**2**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير الجنس.

**3**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير العمر.

**4**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير المؤهل العلمي.

**5**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير الخبرة.

**6**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير الدرجة العلمية.

**نبذة عن التعليم العالي بليبيا**

قبل فترة الاستقلال كان التعليم العالي خارج أولويات الحقب التي نتاوبت على احتلال ليبيا، حيث كانت البداية للتعليم الجامعي في ليبيا بتأسيس أول جامعة وطنية في مدينة بنغازي تحت اسم الجامعة الليبية سنة 1955، وكان بها كلية واحدة (الآداب والتربية) تضم 31 طالبا وستة من أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم تبعها فرع كلية العلوم في مدينة طرابلس عام 1957، كما أنشئت في نفس السنة كلية الإقتصاد والتجارة في مدينة بنغازي بعدها كلية الحقوق في عام 1962، ثم كلية الزراعة في طرابلس عام 1966، وزاد توسع الجامعة الليبية في عام 1967. ثم فصلت الجامعة الليبية عام 1973 م إلى جامعتين مستقلتين هما: جامعة قاريونس بمدينة بنغازي، وجامعة الفاتح بمدينة طرابلس وذلك بسبب الزيادة في عدد الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة إضافة إلى التوسع في حاجة المجتمع إلى جميع التخصصات. تطور التعليم الجامعي بعد ذلك بشكل مطرد حيث أفتتحت كليات في مختلف التخصصات في كل من البيضاء وسبها ضمن الخطط التنموية في تلك الفترة لتتحول بعدها إلى جامعات مستقلة. واستمرت أعداد الجامعات بالزيادة بشكل مطرد حتى وصلت في عام 2004 م إلى أربعة عشر جامعة 3]، [4. ولم تتوقف أعداد الجامعات عن التزايد حيث صدر مؤخراً عدد من القرارات بإنشاء جامعات جديدة منها جامعة إجدابيا، بني وليد، الجفرة، الزنتان، المرقب، السدرة، فزان، وطبرق.

وتواجه مؤسسات التعليم العالي بليبيا العديد من الصعوبات التي أصبحت تشكل تحدياً وتهديداً لهذا القطاع [5]، وليبيا من خلال سعيها للنهوض بمستوى مؤسساتها التربوية والتعليمية لتحقيق التنمية التعليمية والاجتماعية، لابد لها أن تولى اهتماماً بهذا القطاع لما له من أهمية في العديد من المجالات وعلى رأسها التنمية المحلية.

**جامعة سبها [6]**

كانت بداية جامعة سبها سنة 1976 حيث أنشأت كلية التربية كفرع لجامعة طرابلس ونواة لجامعة سبها فيما بعد. وأنشأت جامعة سبها كجامعة مستقلة عام 1983 حيث ضمت في البداية كليتي التربية والعلوم ثم ألحقت بها كليات (الطب البشري– والزراعة–والعلوم الهندسية والتقنية–والإقتصاد والمحاسبة) حتى وصل عدد كليات الجامعة إلى خمسة عشرة كلية موزعة على مناطق الجنوب المختلفة، وتمنح جامعة سبها الشهادات الجامعية (الليسانس والبكالوريوس) ودرجة الإجازة العليا (الماجستير)، وتضم الجامعة عدداً من المراكز البحثية (أنشئ بها حديثاً مركز للتدريب والتطوير، ومركز لخدمة المجتمع والبيئة) والوحدات الخدمية التي تقدم خدماتها إلى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما تصدر الجامعة عدداً من الدوريات العلمية باللغتين العربية والإنجليزية وتُعنى هذه الدوريات بنشر إسهامات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تشجيعاً للبحث العلمي وإثراءاً للمعرفة.

**أهم الصعوبات التي تواجه التعليم العالي في ليبيا**

تناولت مجموعة من الدراسات التي تدور حول واقع التعليم العالي في ليبيا العديد من الصعوبات والتحديات التي التواجه هذا القطاع، وكما بينت هذه الدراسات فإن هذه المشاكل ليست كلها حديثة أو وليدة اللحظة، وأنما يرجع تاريخ بعضها إلى عشرات السنين في حين أن البعض الآخر ترجع أسبابه إلى الأحداث التي توالت على ليبيا في السنوات الأخيرة والتي أثرت ليس فقط على قطاع التعليم

العالي وإنما على جميع القطاعات والدوائر وعلى الحياة اليومية للأفراد أيضاً 7]، 8، 9، 10، 3 ,11، 12، 8، 4، [13.

أثرت هذه الصعوبات والتحديات على جميع الجوانب المتعلقة بالتعليم العالي، الإدارية منها والأكاديمية، وكان لها مسببات وأبعاد مختلفة مثل الأبعاد التشريعية، السياسية، الأمنية، والمادية [5].

أهم هذه التحديات والصعوبات والتي أجمعت عليها محموعة من الدراسات هي: 7]، 8، 9، 10، [11

1-ضعف التكامل بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل. والإفتقار إلى خطة إقتصادية وتنموية وطنية يمكن من خلالها الإستفادة من مخرجات التعليم الجامعي سواء من خلال تشجيع المشاريع المتوسطة والصغرى أو حتى من خلال توظيف هذه المخرجات في الجهات العامة.

2-إزدياد عدد الطلاب المنتسبين للكليات بدرجات تفوق السعات الإستيعابية بكثير.

3-قصور شريحة غير قليلة من أعضاء هيئة التدريس والعناصر المساعدة من حيث الكفاءة والأداء والعدد المطلوب.

4-قصور بعض المناهج الدراسية من حيث مواكبتها لمتطلبات الجودة والتطورات العلمية وإحتياجات السوق.

5-عدم وضوح معايير إختيار القيادات الأكاديمية.

6-البعد عن التخطيط الإستراتيجي، والإكتفاء في بعض الأحيان بالتخطيط قصير الأجل.

7-عدم إعتماد ونشر الرؤية والرسالة في الجامعات والكليات والفروع.

8- مركزية القرارات داخل الجامعات، وعدم تفعيل الإختصاصات الواردة في الهيكل التنظيمي لها.

9- عدم توافر قواعد بيانات يمكن الإستناد عليها في إستخلاص المعلومات، وإتخاذ القرارات بشكل صحيح.

10-وجود نوع من الإذعان الواضح لدى الإدارة العليا إتجاه المشاكل الإجتماعية، دون الإستناد على أسس علمية، أو مبررات، أو خطوات قانونية عند فتح فروع للكليات، أو إنشاء أقسام علمية، أو فتح قاعات دراسية، وقد يحدث ذلك دون الرجوع إلى الكليات الأصلية، أو التنسيق معها.

11-عدم قناعة أو تقبل ثقافة الجودة من بعض القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعات.

12-العوز والنقص الواضح في الموارد المادية اللازمة للإنفاق على البرامج والخدمات التعليمية.

13-لا توجد سياسات واضحة في بعض الجامعات لتحقيق الجودة وضمانها.

14-عدم وضع سياسات واضحة لبرامج الإيفاد إلى الخارج.

في حين أضاف إليها مرجين 2016 الأسباب الآتية: [10]

1-عدم الإستقرار الإداري، والتغيير المستمر في لوائح الدراسة ونظمها، وهذا جعل من الصعب وضع خطط إستراتيجية.

2-عدم الإستقرار الإداري والأكاديمي والتغيير المستمر، وبخاصة في القيادات العليا، مما جعل من الصعب وضع خطط تشغيلية.

3-وجود بعض كليات خارج مقرات بعض الجامعات، وصعوبة الإتصال والتواصل مع المقرات الرئيسية، مما أسهم في إعاقة عملية التطوير والتحسين في الخطط، والبرامج الأكاديمية، والأنشطة الداعمة لها.

4-عدم إهتمام الجامعات بالحوافز الإيجابية المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ومراعاة العدالة في الفرص؛ لغرس الإنتماء والولاء في نفوسهم.

5-مرتبات أعضاء هيئة التدريس غير ملائمة، مقارنة بمرتبات عضو هيئة التدريس الأجنبي، ويأتي هذا في أعلى قائمة هموم أعضاء هيئة التدريس.

6-عدم وجود برامج لتحفيز الأقسام والكليات والفروع المتميزة في تطبيق الجودة ومكافأتها.

7-ضيق الصلاحيات الممنوحة للقيادات الأكاديمية في جميع المستويات، والتغيرات المستمرة في البنية التنظيمية، والضبابية والتشويش في الأدوار والمسؤوليات الإدارية والأكاديمية، وهذا قوض المساعي الرامية لتطوير البرامج، وتحسين نوعية التعليم الذي يُقدم.

8-محاولة حل جميع المشكلات المتراكمة عبر سنوات طويلة في وقت واحد.

9-توقع الإدارات العليا بالجامعات الوصول إلى نتائج فورية لأنشطة وبرامج الجودة، وليس على المدى البعيد.

10- عدم كفاية ميزانيات الجامعات، وعدم تكافئ بنود صرفها، كما أن أوقات صرفها غير مناسبة، مما ترتب عليه عدم تمكن الجامعات من تحقيق أهدافها بالجودة المطلوبة.

11- إعادة النظر في القوانين المنظمة لعملية الصرف المالي، بما يضمن سرعة الإنجاز، وتطوير الأداء وتجويده.

وفي دراسة قامت بها المنظمة الليبية للسياسات والإستراتيجيات (2016) برزت نقاط أخرى تضاف إلى قائمة الصعوبات التي يعاني منها القطاع وهي: [3]

1-القصور في تفعيل المناشط والخدمات الطلابية وتوفير متطلباها.

2-العجز الواضح في الأقسام الداخلية وسكن أعضاء هيئة التدريس.

3-المشكل الأمني الحاضر بقوة حيث أن الجامعات أصبحت تعاني الكثير من الإختراقات الأمنية وإنتشار المخدرات ودخول غير الطلاب اليها لغير الضرورة، كما تعرضت العديد منها لعمليات السرقة والنهب.

4-الإفتقار إلى التخطيط التعليمي الذي يحقق التكامل بين مخرجات التعليم الأساسي والثانوي وبين مخرجات التعليم العالي وإحتياجات المعاهد العليا والجامعات من المعرفة الأساسية التي ينبغي توفرها في الطلاب قبل دخول المرحلة الجامعية.

5-تفشي ظاهرة الغش في إمتحانات الشهادة الثانوية التي تؤدي إلى إرتفاع نسبة المقبولين في الجامعات والمعاهد العليا. حيث أن نسبة كبيرة من هؤلاء يعانون من عدم قدرتهم على إجتياز المواد التمهيدية في المرحلة الجامعية. وهو ما يسبب مشاكل منها الإزدحام في القاعات الدراسية في الفصول الدراسية الأولى.

6-إعتماد تقييم الطلاب على الإمتحانات النظرية، وهو ما أدى إلى ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الواقع العملي في مجال تخصصاتهم بعد التخرج، أيضا ساهم ذلك في إنتشار الدورات المنهجية التي يقدمها في أغلب الأحيان خريجون يقومون بتدريس طرق إجتياز الإمتحانات عوضا عن تدريس المنهج.

7-حالة عدم الإستقرار السياسي والتي أدت بدورها إلى ترك الكثير من أعضاء هيئة التدريس الوافدين للبلاد مما سبب مشكلة في الموارد البشرية التي يحتاجها قطاع التعليم العالي.

ويضاف إلى هذه القائمة الطويلة مجموعة أخرى من الصعوبات والتحديات التي أدرجتها الدراسة التي قام بها [11]، ما يلي:

1-عدم إعتماد إستراتيجيات جديدة لتنمية الموارد البشرية.

2-عدم وجود خطط طويلة الأجل لتدريب الموظفين.

هذا العدد من الصعوبات والمشاكل بالتأكيد له أثره على رسالة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، وقد يحول دون قيامها بجزء لابأس به من مهامها الرئيسية وعلى رأسها المساهمة الفعالة في بناء الكوادر البشرية المؤهلة التي تساهم في التنمية الاقتصادية في المحيط الذي توجد به هذه المؤسسات.

**مفهوم التنمية الاقتصادية**

تشير التنمية الاقتصادية إلى العملية المركبة والمنسقة المتخذة من قبل الحكومة والتي تهدف إلى تطوير شامل لأجزاء النظام الاقتصادي والاجتماعي ويعرفها تودارو على أنها "تحسين ظروف المعيشة تلبية لحاجات المواطنين وزيادة ثقتهم في مجتمع أكثر حرية وعدالة" [14]، وهو يقترح أن الطريقة الأكثر دقة لقياس التنمية هو مؤشر التنمية البشرية الذي يأخذ في الاعتبار معدلات محو الأمية ومتوسط العمر الذي له تأثير على الإنتاجية ويؤدي إلى النمو الاقتصادي [15]، فمفهوم التنمية يشمل معدل نمو السكان مقارنة بمعدل نمو الناتج المحلي وتراكم رأس المال وتطبيق الابتكارات الجديدة في أساليب الإنتاج وتحسين البنى التحتية وتغيير توزيع الدخل بين طبقات المجتمع وهنا لابد أن نفرق بين مفهوم النمو الاقتصادي ومفهوم التنمية الاقتصادية [16]، فالنمو الاقتصادي يعني ارتفاع الناتج المحلي الحقيقي بمعدل يفوق معدل نمو السكان أي الاتجاه المستمر لرفع معدل زيادة الناتج ويجب ألا تكون هذه الزيادة طارئة أو مؤقتة أو بسبب ظروف خارجية كارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية.

بينما مفهوم التنمية الاقتصادية يتضمن النمو الاقتصادي علاوة على أحداث تغيير في الهيكل الاقتصادي بتوسع مصادر الدخل وعدم الاقتصار على سلعة واحدة أو مجموعة من السلع، مع إتاحة فرصة أكبر للقطاع الخاص، زيادة نسبة مساهمة قطاعي الصناعة والخدمات في الناتج المحلي ، كما يتضمن مفهوم التنمية تغيير جدري في السلوك الاقتصادي للأفراد كالاستهلاك التفاخري والتبذير وتعزيز ثقافة احترام الوقت ويتضمن أيضاً رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية وإنتاجية العمل.

إن التنمية والنمو الاقتصادي ليسا مترادفين والخلط بينهما يؤدي إلى تجاهل بعد أساسي وهو البعد الثقافي للتنمية.

إن التنمية الاقتصادية تقتضي التكيف مع الأنماط التكنولوجية الجديدة حتى يتم تجنب ما يحدث كثيراً من التلازم بين استيراد التكنولوجيا وعدد من الآثار الضارة أبرزها أن تصبح الدول المستوردة في وضع أدنى وتابعة للدول ذات المستوى الأعلى ناهيك عن توظيف التقنية في خدمة أغراض غير منتجه.

إن خلق مناخ لتوطين العلوم الأساسية هو الخطوة الأولى لتنمية حقيقة ولهذا فإن أكفأ استثمار يعد بنتائج مؤكدة هو الاستثمار في ميدان التعليم لإن التنمية المتوازنة تحتاج إلى تأهيل الأفراد وتحسين أدائهم بصفة جوهرية وهذا يتطلب تكوين كوادر في مجال العلوم التطبيقية والإنسانية وفي مجال التدريب على مستوى قريب من مستوى أمثالهم في البلاد المتقدمة [17]، وبهذا المفهوم تكون التنمية عملية حضارية متكاملة تعنى برفع كفاءة القوى البشرية بما ينمي الثروة القومية كما تهدف توفير الخدمات الأساسية للأفراد ويستلزم ذلك أن يتم توزيع ناتج التنمية بطريقة عادلة.

**التعليم العالي والتنمية**

لاتختلف الدراسات حول دور التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص في التنمية الاقتصادية خاصة المحلية منها، فعلاقة التعليم العالي بالعنصر البشري والذي يمثل أهم عناصر التنمية،

في مرحلة تعتبر الأهم في تأسيس القدرات والمهارات اللازمة لسوق العمل بشتى مجالاته الخدمية منها والإنتاجية، هذه العلاقة تجعل من التعليم العالي لاعباً مهماً وعنصراً من أهم عناصر التنمية الاقتصادية خاصة التنمية المحلية [18].

رغم هذا الاجماع حول أهمية دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية، إلا أنه لايزال هناك غموض في هذه العلاقة وآلياتها [1]، فنظام التعليم العالي هو من يزود سوق العمل بالموارد البشرية ويؤهلها لتكون قادرة على الإستجابة لمتطلبات التنمية ومساندة التغيير في المجتمع والاسهام في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فالتعليم يمثل القوة الدافعة لعملية تطوير القيم والاتجاهات والميول مما يدعم جهود إنجاز التنمية الشاملة، وفي هذا السياق هناك من يدعم تنميط مؤسسات التعليم العالي وفق معايير تخدم التنمية الاقتصادية، وهناك من يرى أنه كلما تنوعت التخصصات التي يوفرها التعليم العالي كلما كان دورها في التنمية الاقتصادية أكثر فعالية. أيضاً هناك دراسات تدعم التفريق بين عملية التعليم في مؤسسات التعليم العالي كونها عنصر أساسي وفعال في التنمية، وبين عملية البحث العلمي كون أن دوره ليس بنفس أهمية العملية التعليمة [19].

التعليم عن طريق دوره في تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءة وإنتاجية اليد العاملة، يساهم في زيادة الدخل القومي (التنمية الاقتصادية) [20]، وعلاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية المحلية علاقة تبادلية (ويصفها البعض بالجدلية)، فالتنمية الاقتصادية تتطلب توفير العمالية الماهرة والكوادر الفنية والإدارية المدربة، وأيضاً تستلزم تغيير في القيم والاتجاهات (لاتقل أهمية عن القدرات والمهارات) بما يتناسب مع متطلبات التنمية؛ وبالمثل فإن التعليم أيضاً يعتمد على النمو الاقتصادي وذلك لتأثيره المباشر على الميزانيات التي تنفق على التعليم 20]، [19.

في تأكيده على الدور الذي يلعبه التعليم العالي في التنمية، بين Sevinc (2014) أن الدول التي تستطيع أن تمنح مواطنيها سنة تعليم زيادة، تستطيع زيادة إنتاجيتهم بشكل فوري، وأيضاً زيادة الدخل الاقتصادي لهم بمعدل من 3-6% [21]؛ ويضيف [1] أن مؤسسات التعليم العالي في أفضل الحالات تقوم بتنسيق الموارد البشرية في الإقليم، وتحديد الفجوة في المعرفة والمهارات وتبني برامجها لكي تحسن إمكانيات الطلبة التي تؤهلهم للعمل، أيضاً مؤسسات التعليم العالي في الإقليم تساعد على خلق سمعة علمية بحثية ممتازة بحيث تجذب الشركات للاستثمار في الإقليم، وتساعد على خلق مورد بشري إجتماعي (من خلال مناهجها وطرقها التربوية) يعمل على جذب الطلبة من خارج الإقليم والذين يقومون بصرف أموالهم داخل الإقليم مما يدعم التنمية فيه.

يشير [1] إلى أن هناك دوافع داخلية وخارجية لمؤسسات التعليم العالي للمساهمة في التنمية المحلية، من أهم الدوافع الخارجية التي ذكرها هي: الضغوط السياسية، والنقص في الميزانيات المخصصة لهذه المؤسسات والذي يدفعها إلى التعاون مع القطاع الصناعي والخدمي، وأشار أيضاً إلى أن هذه الدوافع ليست قوية كفاية لكي تشكل تغيير في سلوك هذه المؤسسات؛ أما بالنسبة للدوافع الداخلية والتي يرى أنها تشكل دافع أقوى للمشاركة في التنمية المحلية، فمن أهمها الحاجة إلى الحصول على دخول إضافية من البحوث المشتركة مع المؤسسات الصناعية والخدمية المحيطة بها، ودعم الجانب التطبيقي للبحوث، الوصول إلى والمهارات والخبرات والتجهيزات في هذه القطاعات، وأيضاً الحاجة إلى معرفة المشاكل الحالية التي تواجهها الشركات والمؤسسات في الإقليم والعمل على على تقديم حلول تطبيقية لها. كما أشار Caniels & Bosch (2010) إلى أن من محددات نجاح مؤسسات التعليم العالي في المساهمة في التنمية المحلية هو منظومة الإبتكار الإقليمية، ويشير هنا إلى مدى التوافق بين مخرجات هذه المؤسسات والمهارات والقدرات خاصة التقنية منها التي يحتاجها الإقليم، وفي هذا السياق أشار إلى أن هناك طريقتان للإبتكار الإقليمي وهي نموذج الحلزون الثلاثي ومنهج أرتباط الجامعة مع محيطها. يتضمن نموذج الحلزون الثلاثي: الجامعة وقطاع الصناعة والحكومة، ويجسد هذا النموذج العلاقة التبادلية الغير خطية للإبتكار والتي يكون فيها التفاعل بين هذه الاجسام الثلاثة والتي تؤدي بدورها إلى عمليات الإبتكار والمنفعة لكل منهم، وتتميز هذه العلاقة بالتعقيد والتكرار وأيضاً كونها على المستوى المؤسسي.

الدراسات حول إرتباط مؤسسات التعليم العالي بمجتمعها أخذت منظوراً أوسع بحيث تبنت بشكل واضح المنظور المحلي، وركزت على عليه في رسالتها التعليمية والبحثية، ويتضمن هذا خلق قيم إجتماعية وسياسية وثقافية بناءة، وجعل التعليم عملية مستمرة وتركز على التطور في المجتمعات المحلية والموائمة بين هذه المجتمعات والمجتمعات على المستوى العالمي [1].

**النتائج والتوصيات**

**أولاً النتائج**

**أ- لمحة عن المستجوبين**

فيما يلي عرض موجز عن بعض الخصائص الديموغرافية للعينة:

**1-الجنس:** الجدول التالي يبين توزيع مفردات العينة من حيث الجنس

**جدول2: توزيع مفردات العينة من حيث الجنس**

| | | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 62 | 79.5 | 79.5 |
| | أنثى | 16 | 20.5 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

يبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها من ناحية الجنس، حيث انه من بين الـــ 78 مفردة كان هناك 62 ذكر ونسبتهم 79.5%، و16 اناث ونسبتهن 20.5%.

**2-الفئة العمرية:** الجدول التالي يبين توزيع مفردات العينة من حيث الفئة العمرية

**جدول 3: توزيع مفردات العينة من حيث الفئة العمرية**

| | | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| Valid | من 30 إلى 40 | 30 | 38.5 | 38.5 |
| | من 41 إلى 50 سنة | 36 | 46.2 | 84.6 |
| | أكثر من 50 سنة | 12 | 15.4 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

من خلال الجدول (3) يمكن قراءة أن الفئة الأكبر من أفراد العينة كانت فئتهم العمرية من 41 إلى 50 سنة وعددهم 36 ونسبتهم 46.2%، يليهم من كانت أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة وعددهم 30 ونسبتهم 38.5%، تأتي بعدهم الفئة وأكثر من 50 سنة وعددهم 12 ونسبتهم 15.4%.

**3-المؤهل العلمي:** الجدول التالي يبين توزيع مفردات العينة من حيث المؤهل العلمي

**جدول 4: توزيع مفردات العينة من حيث المؤهل العلمي**

| | | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| Valid | دكتوراه | 41 | 52.6 | 52.6 |
| | ماجستير | 37 | 47.4 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

بالنظر إلى المؤهلات العلمية للمستجوبين، كما هو موضح في الجدول (4)، يتبين أن التوزيع كان متقارباً بين حملة الماجستير وحملة الدكتوراه، حيث كان حملة الدكتوراه 41 ونسبتهم 53% تقريباً، يليهم حملة الماجستير وعددهم 37 ونسبتهم 47% تقريباً.

**4-سنوات الخبرة:** الجدول التالي يبين مفردات العينة من حيث سنوات الخبرة

**جدول 5: توزيع مفردات العينة من حيث سنوات الخبرة**

| | | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| Valid | أقل من 5 سنوات | 9 | 11.5 | 11.5 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 33 | 42.3 | 53.8 |
| | من 11 إلى 15 سنة | 15 | 19.2 | 73.1 |
| | سنة فأكثر 16 | 21 | 26.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

من خلال الجدول (5) يمكن قراءة أن الفئة الاكبر من أفراد العينة كانت سنوات الخبرة أكثر ما بين 5 إلى 10 أعوام وعددهم 33 ونسبتهم 42 % تقريباً، يليهم من لديهم خبرة أكثر من 15 عاماً وعددهم 21 ونسبتهم 26.9%، تأتي بعدهم الفئة ما بين 11 إلى 15 عام وعددهم 15 ونسبتهم 19% تقريباً، والباقي هم من لديهم خبرة أقل من 5 أعوام وعددهم 9 ونسبتهم 11.5%.

**5-الدرجة العلمية:** الجدول التالي يبين مفردات العينة من حيث الدرجة العلمية

**جدول 6: توزيع مفردات العينة من حيث الدرجة العلمية**

| | | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المئوية التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| Valid | أستاذ | 6 | 7.7 | 7.7 |
| | أستاذ مشارك | 10 | 12.8 | 20.5 |
| | أستاذ مساعد | 17 | 21.8 | 42.3 |
| | محاضر | 25 | 32.1 | 74.4 |
| | محاضر مساعد | 20 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

من خلال الجدول (6) يتبين أن الفئة الأكبر بين أفراد العينة كانت لمن درجتهم العلمية محاضر وعددهم 25 ونسبتهم 32% تقريباً، درجة محاضر مساعد وعددهم 20 ونسبتهم 25.6%، تأتي بعدهم فئة أستاذ مساعد وعددهم 17 ونسبتهم 21.8%، ثم فئة الأستاذ المشارك وعددهم 10 ونسبتهم 12.8%، والباقي هم من درجتهم العلمية أستاذ وعددهم 6 ونسبتهم 7.7%.

**ب- اختبار الثبات:** للحصول على أداة قادرة على جمع معلومات دقيقة لابد أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبيا. لذلك قام الباحثان بتطبيق مقياس ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاداة. ويشير بعض المختصين ان قيمة ($\alpha < 0.60$) مقبولة في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية.

**جدول رقم 7: معامل ثبات وصدق الاتساق الداخلي لمتغير التنمية المحلية وأبعاده (ألفا كرونباخ)**

| البعد/المتغير | كرونباخ الفا | البنود عدد |
|---|---|---|
| التنمية المحلية | 0.982 | 49 |
| تنمية مفهوم وقيم المواطنة | 0.925 | 10 |
| تنمية مفاهيم الاتصال | 0.923 | 7 |
| تنمية اجتماعية | 0.945 | 12 |
| تنمية بيئية | 0.962 | 10 |
| تنمية اقتصادية | 0.949 | 10 |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

تدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بمعامل ثبات اعلى من 0.60 وقدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة، حيث ان قيمة الفا للبنود العشرة المستخدمة في قياس بعد مفهوم وقيم المواطنة

كانت (0.925)، وقيمتها للبنود السبعة المستخدمة في قياس بعد مفاهيم الاتصال بالمجتمع كانت (0.923)، وقيمتها للبنود الاثنى عشر المستخدمة في قياس بعد التنمية المجتمعية كانت (0.945)، وأما البعد الرابع وهو التنمية البيئية فقيمة الفا للبنود العشرة التي تقيسه كانت (0.962)، أما قيمة الفا للبنود العشرة التي تقيس البعد الخامس وهو التنمية الاقتصادية فكانت (0.949)، في حين كانت قيمة الفا للبنود التسع واربعون التي تقيس التنمية المحلية ككل هي (0.982).

**ج- نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأسئلة الاستبيان:**

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأسئلة الدراسة في الجدول رقم (8) أدناه أنه ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها فأن دور جامعة سبها في التنمية المحلية يعتبر ضعيفاً بشكل عام (2.43)، وايضاً على جميع أبعادها باستثناء بعد تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع حيث كان المتوسط الحسابي له (2.68) وقد أعتبر هنا وفقاً للمقياس سابق الذكر ضمن مدى الإجابات المتوسطة وإن كانت بعض الدراسات ترى أن ضعيف ما دام أقل من المتوسط الحسابي للمقياس الخماسي وهو ثلاثة.

**جدول 8: يبين توزيع نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأسئلة الاستبيان**

| ر.م | العبارة | | درجة ضعيفة جداً | درجة ضعيفة | درجة متوسطة | درجة كبيرة | درجة كبيرة جداً | الوسط الحسابي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **التنمية المحلية** | | | | | | | **2.43** | **درجة ضعيفة** |
| | **تنمية مفهوم وقيم المواطنة** | | | | | | | **2.59** | **درجة ضعيفة** |
| **1** | تسهم الجامعة في تحقيق مبادئ وتنمية روح المواطنة الصالحة. | N | 5 | 18 | 34 | 19 | 2 | 2.94 | درجة متوسطة |
| | | % | 6.4 | 23 | 44 | 24 | 3 | | |
| **2** | ترسخ الجامعة قيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه. | N | 3 | 22 | 27 | 21 | 5 | 3.04 | درجة متوسطة |
| | | % | 3.8 | 28 | 35 | 27 | 6 | | |
| **3** | تعمل الجامعة على ربط المواطنة بالتنمية مما يزيد من قيم المواطنة الصالحة. | N | 8 | 27 | 29 | 12 | 2 | 2.65 | درجة متوسطة |
| | | % | 10 | 35 | 37 | 15 | 3 | | |
| **4** | تعمق الجامعة روح التعاون والمواطنة فيما بين الطلبة. | N | 10 | 17 | 31 | 18 | 2 | 2.81 | درجة متوسطة |
| | | % | 13 | 22 | 40 | 23 | 3 | | |
| **5** | تعمل الجامعة على توجيه أعضاء هيئة التدريس للتشاور مع الطلبة في الأمور التي تتعلق بالمواطنة. | N | 17 | 27 | 28 | 5 | 1 | 2.31 | درجة ضعيفة |
| | | % | 22 | 35 | 36 | 6 | 1 | | |
| **6** | تصمم الجامعة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية والمواطنة. | N | 13 | 38 | 21 | 6 | 0 | 2.26 | درجة ضعيفة |
| | | % | 17 | 49 | 27 | 8 | 0 | | |
| **7** | تُنمي الجامعة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المحافظة على المواطنة وتنميتها في البيئة المحلية. | N | 12 | 28 | 34 | 3 | 1 | 2.40 | درجة ضعيفة |
| | | % | 15 | 36 | 44 | 4 | 1 | | |
| **8** | تشرك الجامعة أفراد البيئة المحلية في ندوات ومحاضرات تنظمها لتشمل معنى المواطنة. | N | 15 | 30 | 28 | 3 | 2 | 2.32 | درجة ضعيفة |
| | | % | 19 | 39 | 36 | 4 | 3 | | |
| **9** | ترسخ الجامعة لدى طلابها مبادئ إعلاء المصلحة العامة وتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الخاصة، والتقيد بالأنظمة والقوانين والتشريعات الوطنية. | N | 12 | 27 | 27 | 11 | 1 | 2.51 | درجة ضعيفة |
| | | % | 15 | 35 | 35 | 14 | 1 | | |
| **10** | ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات العامة. | N | 11 | 22 | 33 | 9 | 3 | 2.63 | درجة متوسطة |
| | | % | 14 | 28 | 42 | 12 | 4 | | |
| | **تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع** | | | | | | | **2.68** | **درجة متوسطة** |
| **1** | تقوم الجامعة بدور الشراكة المجتمعية لدورها المؤثر على المستوى الوطني وتأكيد دورها على المستوى المحلي. | N | 5 | 21 | 36 | 14 | 2 | 2.83 | درجة متوسطة |
| | | % | 6 | 27 | 46 | 18 | 3 | | |
| **2** | تعمل الجامعة على تفعيل دور مركز الاستشارات في الجامعة لأبناء المجتمع المحلي. | N | 8 | 25 | 24 | 17 | 4 | 2.79 | درجة متوسطة |
| | | % | 10 | 32 | 31 | 22 | 5 | | |
| **3** | تشرك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في مجالس إدارات المؤسسات المحلية. | N | 14 | 31 | 21 | 9 | 3 | 2.44 | درجة ضعيفة |
| | | % | 18 | 40 | 27 | 12 | 4 | | |
| **4** | تعمل الجامعة على تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي مثل وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، الجمعيات، الأحزاب. | N | 7 | 24 | 29 | 13 | 5 | 2.81 | درجة متوسطة |
| | | % | 9 | 31 | 37 | 17 | 6 | | |
| **5** | تعمل الجامعة على توجيه وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي. | N | 11 | 18 | 35 | 11 | 3 | 2.71 | درجة متوسطة |
| | | % | 14 | 23 | 45 | 14 | 4 | | |
| **6** | تقوم الجامعة بتوجيه اهتمامها لعادات وتقاليد السكان ومعتقداتهم وحاجاتهم الفعلية لإحداث التنمية المحلية. | N | 13 | 26 | 29 | 9 | 1 | 2.47 | درجة ضعيفة |
| | | % | 17 | 33 | 37 | 12 | 1 | | |
| **7** | تقدم الجامعة عددا من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع. | N | 12 | 15 | 34 | 15 | 2 | 2.74 | درجة متوسطة |
| | | % | 15 | 19 | 44 | 19 | 3 | | |
| | **تنمية اجتماعية** | | | | | | | **2.14** | **درجة ضعيفة** |
| **1** | تقدم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي. | N | 10 | 14 | 29 | 18 | 7 | 2.97 | درجة متوسطة |
| | | % | 13 | 18 | 37 | 23 | 9 | | |
| **2** | تعمل الجامعة على تمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعيا. | N | 23 | 39 | 10 | 5 | 1 | 2.00 | درجة ضعيفة |
| | | % | 30 | 50 | 13 | 6 | 1 | | |
| **3** | تدعم الجامعة البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع المحلي. | N | 26 | 35 | 12 | 5 | 0 | 1.95 | درجة ضعيفة |
| | | % | 33 | 45 | 15 | 6 | 0 | | |
| **4** | تشكل الجامعة فرقا بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها. | N | 22 | 32 | 13 | 10 | 1 | 2.18 | درجة ضعيفة |
| | | % | 28 | 41 | 17 | 13 | 1 | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **5** | تعمل الجامعة جاهدة لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبلية والجهوية. | N | 27 | 33 | 13 | 5 | 0 | 1.95 درجة ضعيفة |
| | | % | 35 | 42 | 17 | 6 | 0 | |
| **6** | تعمل الجامعة على تنمية المرأة وصحة الطفل في البيئة المحلية. | N | 21 | 38 | 14 | 4 | 1 | 2.05 درجة ضعيفة |
| | | % | 27 | 49 | 18 | 5 | 1 | |
| **7** | تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع. | N | 21 | 24 | 26 | 4 | 3 | 2.28 درجة ضعيفة |
| | | % | 27 | 31 | 33 | 5 | 4 | |
| **8** | تقدم الجامعة إرشادا مهنيا وظيفيا للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل. | N | 30 | 26 | 11 | 10 | 1 | 2.05 درجة ضعيفة |
| | | % | 39 | 33 | 14 | 13 | 1 | |
| **9** | توفر الجامعة مركزا ثقافيا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي. | N | 30 | 29 | 11 | 7 | 1 | 1.97 درجة ضعيفة |
| | | % | 39 | 37 | 14 | 9 | 1 | |
| **10** | تقوم الجامعة بدفع الأفراد للمساهمة بدور فعال بقدر الإمكان في عملية التنمية الاجتماعية. | N | 19 | 31 | 23 | 3 | 2 | 2.21 درجة ضعيفة |
| | | % | 24 | 40 | 30 | 4 | 3 | |
| **11** | تقوم الجامعة بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري، وتوظيف إمكانياتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي. | N | 27 | 25 | 19 | 6 | 1 | 2.09 درجة ضعيفة |
| | | % | 35 | 32 | 24 | 8 | 1 | |
| **12** | تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية، بما يسهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن. | N | 33 | 24 | 12 | 7 | 2 | 1.99 درجة ضعيفة |
| | | % | 42 | 31 | 15 | 9 | 3 | |
| | **التنمية البيئية** | | | | | | | **2.52 درجة ضعيفة** |
| **1** | تعمل الجامعة جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية. | N | 10 | 33 | 24 | 8 | 3 | 2.50 درجة ضعيفة |
| | | % | 13 | 42 | 31 | 10 | 4 | |
| **2** | تعمل الجامعة جاهدة على توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي. | N | 8 | 34 | 23 | 10 | 3 | 2.56 درجة ضعيفة |
| | | % | 10 | 44 | 30 | 13 | 4 | |
| **3** | تعمل الجامعة على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي. | N | 14 | 36 | 20 | 6 | 2 | 2.31 درجة ضعيفة |
| | | % | 18 | 46 | 26 | 8 | 3 | |
| **4** | تعمل الجامعة على تشجيع البحوث العلمية في مجال مكافحة التصحر. | N | 10 | 24 | 26 | 13 | 5 | 2.73 درجة متوسطة |
| | | % | 13 | 31 | 33 | 17 | 6 | |
| **5** | تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة. | N | 14 | 31 | 21 | 8 | 4 | 2.45 درجة ضعيفة |
| | | % | 18 | 40 | 27 | 10 | 5 | |
| **6** | تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية. | N | 19 | 19 | 27 | 10 | 3 | 2.47 درجة ضعيفة |
| | | % | 24 | 24 | 35 | 13 | 4 | |
| **7** | توجه الجامعة طلبتها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية. | N | 16 | 26 | 25 | 8 | 3 | 2.44 درجة ضعيفة |
| | | % | 21 | 33 | 32 | 10 | 4 | |
| **8** | تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية. | N | 7 | 27 | 27 | 14 | 3 | 2.73 درجة متوسطة |
| | | % | 9 | 35 | 35 | 18 | 4 | |
| **9** | تسهم الجامعة في استثمار الموارد الطبيعية بطريقة صديقة للبيئة المحلية. | N | 16 | 36 | 18 | 5 | 3 | 2.27 درجة ضعيفة |
| | | % | 21 | 46 | 23 | 6 | 4 | |
| **10** | تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية. | N | 11 | 19 | 29 | 14 | 5 | 2.78 درجة متوسطة |
| | | % | 14 | 24 | 37 | 18 | 6 | |
| | **التنمية الاقتصادية** | | | | | | | **2.43 درجة ضعيفة** |
| **1** | تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي. | N | 21 | 25 | 25 | 7 | 0 | 2.23 درجة ضعيفة |
| | | % | 27 | 32 | 32 | 9 | 0 | |
| **2** | تقدم الجامعة الدعم الفني لمؤسسات المجتمع المحلي الاقتصادية. | N | 13 | 37 | 19 | 8 | 1 | 2.32 درجة ضعيفة |
| | | % | 17 | 47 | 24 | 10 | 1 | |
| **3** | تشارك الجامعة في تدريب العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المحلية. | N | 12 | 21 | 27 | 16 | 2 | 2.68 درجة متوسطة |
| | | % | 15 | 27 | 35 | 21 | 3 | |
| **4** | تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي. | N | 7 | 11 | 34 | 20 | 6 | 3.09 درجة متوسطة |
| | | % | 9 | 14 | 44 | 26 | 8 | |
| **5** | توجه الجامعة النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي. | N | 12 | 25 | 29 | 9 | 3 | 2.56 درجة ضعيفة |
| | | % | 15 | 32 | 37 | 12 | 4 | |
| **6** | تعمل الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي. | N | 11 | 15 | 37 | 9 | 6 | 2.79 درجة متوسطة |
| | | % | 14 | 19 | 47 | 12 | 8 | |
| **7** | تقترح الجامعة حلولا لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي. | N | 24 | 31 | 18 | 2 | 3 | 2.09 درجة ضعيفة |
| | | % | 31 | 40 | 23 | 3 | 4 | |
| **8** | تتبنى الجامعة خططا اقتصادية للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي (كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، الصيد البحري، وغيرها). | N | 23 | 31 | 18 | 4 | 2 | 2.12 درجة ضعيفة |
| | | % | 30 | 40 | 23 | 5 | 3 | |
| **9** | تسهم الجامعة في تطوير الهياكل التنظيمية لبنية الاقتصاد المحلي. | N | 23 | 31 | 18 | 4 | 2 | 2.12 درجة ضعيفة |
| | | % | 30 | 40 | 23 | 5 | 3 | |
| **10** | تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي. | N | 18 | 32 | 20 | 6 | 2 | 2.26 درجة ضعيفة |
| | | % | 23 | 41 | 26 | 8 | 3 | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

**ج- إختبار الفرضيات** ولاختبار هذه الفرضيات تم استخدام برنامج SPSS الاصدار الـــ 20 لاستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاختبار الفرضية الأولى، اختبار تي (Independent-samples) للفرضيات الثانية والرابعة، واختبار التباين الاحادي للفرضيات الثالثة، الخامسة، والسادسة.

**الفرضية الأولى**

**لا وجود لممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها.**

بالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (8) والتي سبق مناقشتها، نرى أن مستوى ممارسة جامعة سبها للتنمية المحلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام ضعيف (المتوسط الحسابي 2.43، أقل بقليل من متوسط المقياس)، وأيضا على معظم الفقرات والأبعاد فيما عدا البعد المتعلق بتنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، وهذا يقودنا بشكل عام إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ولكن مع بعض التحفظ حيث يمكن القول أنه يوجد ممارسات للتنمية المحلية بجامعة سبها ولكن هذه الممارسات ضعيفة بشكل ملحوظ.

**الفرضية الثانية**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير الجنس.**

**جدول رقم 9: نتائج إختبار تي للفروق بين الذكور والاناث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها نسبةً للتنمية المحلية وأبعادها**

| التنمية المحلية وأبعادها | الجنس | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | P-value | (2-tailed) Sig. | القرار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم وقيم المواطنة | ذكر | 62 | 2.59 | .709 | 0.170 | 0.851 | 0.867 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.56 | .802 | | | | |
| الاتصال بالمجتمع المحلي | ذكر | 62 | 2.66 | .837 | 0.446 | 0.556 | 0.657 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.77 | .823 | | | | |
| اجتماعية | ذكر | 62 | 2.12 | .791 | 0.354 | 0.582 | 0.724 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.20 | .770 | | | | |
| بيئية | ذكر | 62 | 2.53 | .918 | 0.122 | 0.387 | 0.903 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.50 | .795 | | | | |
| اقتصادية | ذكر | 62 | 2.40 | .840 | 0.468 | 0.570 | 0.641 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.51 | .802 | | | | |
| التنمية المحلية | ذكر | 62 | 2.46 | .731 | 0.217 | 0.701 | 0.829 | قبول |
| | أنثى | 16 | 2.51 | .756 | | | | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

يعرض الجدول (9) نتائج اختبار الفروق التنمية المحلية وأبعادها بين الذكور والإناث بعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05$ α) في التنمية المحلية وأبعادها يمكن أن تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثالثة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير العمر.**

**جدول رقم 10: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين التنمية المحلية وأبعادها تبعا لمتغير العمر لأعضاء هية التدريس بالجامعة**

| العامل | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الاحصائية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم وقيم المواطنة | بين المجموعات | .378 | 2 | .189 | .355 | .703 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 39.996 | 75 | .533 | | | |
| | المجموع | 40.374 | 77 | | | | |
| الاتصال بالمجتمع المحلي | بين المجموعات | 1.366 | 2 | .683 | .992 | .376 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 51.629 | 75 | .688 | | | |
| | المجموع | 52.994 | 77 | | | | |
| اجتماعية | بين المجموعات | .553 | 2 | .277 | .445 | .642 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 46.618 | 75 | .622 | | | |
| | المجموع | 47.171 | 77 | | | | |
| بيئية | بين المجموعات | .274 | 2 | .137 | .169 | .845 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 60.610 | 75 | .808 | | | |
| | المجموع | 60.884 | 77 | | | | |
| اقتصادية | بين المجموعات | .952 | 2 | .476 | .688 | .506 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 51.917 | 75 | .692 | | | |
| | المجموع | 52.869 | 77 | | | | |
| التنمية المحلية | بين المجموعات | .589 | 2 | .295 | .544 | .583 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40.609 | 75 | .541 | | | |
| | المجموع | 41.198 | 77 | | | | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (2، 75) تساوي 3.07 عند مستوى 0,05

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (2، 75) تساوي 4.79 عند مستوى 0,01

يتضح من جدول التباين الاحادي السابق (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمية المحلية وجميع أبعادها نسبةً لمتغير العمر لأعضاء هيئة التدريس بالعينة، حيث كانت (F) و P-value على النحو التالي:

- مفاهيم وقيم المواطنة (F =0.355 , P-value = 0.703).
- الاتصال بالمجتمع المحلي (F =0.992 , P-value = 0.376).
- اجتماعية (F =0.445 , P-value = 0.642).
- بيئية (F =0.169 , P-value = 0.845).
- اقتصادية (F =0.688 , P-value = 0.506).
- التنمية المحلية (F =0.544 , P-value = 0.583).

**الفرضية الرابعة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لــمتغير المؤهل العلمي.**

**جدول رقم 11: نتائج إختبار تي للفروق بين حملة الماجستير والدكتوراة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها نسبةً للتنمية المحلية وأبعادها**

| التنمية المحلية وأبعادها | الجنس | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | P-value | (2-tailed) Sig. | القرار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم وقيم المواطنة | دكتوراه | 41 | 2.54 | .731 | 0.170 | 0.615 | 0.530 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.64 | .722 | | | | |
| الاتصال بالمجتمع المحلي | دكتوراه | 41 | 2.71 | .863 | 0.450 | 0.478 | 0.774 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.66 | .802 | | | | |
| اجتماعية | دكتوراه | 41 | 2.17 | .797 | 0.360 | 0.869 | 0.708 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.11 | .775 | | | | |
| بيئية | دكتوراه | 41 | 2.48 | .900 | 0.133 | 0.879 | 0.649 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.57 | .887 | | | | |
| اقتصادية | دكتوراه | 41 | 2.35 | .741 | 0.481 | 0.188 | 0.397 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.51 | .919 | | | | |
| التنمية المحلية | دكتوراه | 41 | 2.45 | .723 | 0.212 | 0.904 | 0.777 | قبول |
| | ماجستير | 37 | 2.50 | .750 | | | | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

يعرض الجدول (11) نتائج اختبار الفروق بين حملة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها نسبةً للتنمية المحلية وأبعادها، حيث يتضح انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين حملة الماجستير من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها نسبةً للتنمية المحلية وجميع أبعادها حيث كانت قيمة (Sig.2-tailed) كانت أكبر من 0.05 لجميع الأبعاد، وهذا يقود إلى قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد فروق بين حملة الماجستير والدكتوراه فيما يتعلق بالتنمية المحلية وجميع ابعادها.

**الفرضية الخامسة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لــمتغير الخبرة.**

**جدول رقم 12: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين التنمية المحلية وأبعادها بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وفقا للخبرة**

| العامل | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الاحصائية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم وقيم المواطنة | بين المجموعات | 1.544 | 3 | .515 | .981 | .407 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 38.831 | 74 | .525 | | | |
| | المجموع | 40.374 | 77 | | | | |
| الاتصال بالمجتمع المحلي | بين المجموعات | .871 | 3 | .290 | .412 | .745 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 52.123 | 74 | .704 | | | |
| | المجموع | 52.994 | 77 | | | | |
| اجتماعية | بين المجموعات | 2.731 | 3 | .910 | 1.516 | .217 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 44.440 | 74 | .601 | | | |
| | المجموع | 47.171 | 77 | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بيئية | بين المجموعات | 2.037 | 3 | .679 | .854 | .469 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 58.847 | 74 | .795 | | | |
| | المجموع | 60.884 | 77 | | | | |
| اقتصادية | بين المجموعات | 4.228 | 3 | 1.409 | 2.144 | .102 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 48.641 | 74 | .657 | | | |
| | المجموع | 52.869 | 77 | | | | |
| التنمية المحلية | بين المجموعات | 1.885 | 3 | .628 | 1.182 | .322 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 39.313 | 74 | .531 | | | |
| | المجموع | 41.198 | 77 | | | | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (3، 74) تساوي 2.68 عند مستوى 0,05

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (3، 74) تساوي 3.95 عند مستوى 0,01

يتضح من جدول التباين الاحادي السابق (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمية المحلية وجميع أبعادها نسبةً لمتغير الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بالعينة، حيث كانت (F) وP-value على النحو التالي:

- مفاهيم وقيم المواطنة (F =0.981 , P-value = 0.407).
- الاتصال بالمجتمع المحلي ( F =0.412 , P-value = 0.745).
- اجتماعية (F =1.516 , P-value = 0.217).
- بيئية (F =0.854 , P-value = 0.469).
- اقتصادية (F =2.144 , P-value = 0.102).
- التنمية المحلية (F =1.182 , P-value = 0.322).

**الفرضية السادسة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها تعزى لـــمتغير الدرجة العلمية.**

**جدول رقم 13: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين التنمية المحلية وأبعادها بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها تبعا لمتغير الدرجة العلمية**

| العامل | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الاحصائية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم وقيم المواطنة | بين المجموعات | 1.219 | 4 | .305 | .568 | .687 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 39.156 | 73 | .536 | | | |
| | المجموع | 40.374 | 77 | | | | |
| الاتصال بالمجتمع المحلي | بين المجموعات | .923 | 4 | .231 | .323 | .861 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 52.071 | 73 | .713 | | | |
| | المجموع | 52.994 | 77 | | | | |
| اجتماعية | بين المجموعات | 1.526 | 4 | .382 | .610 | .657 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 45.645 | 73 | .625 | | | |
| | المجموع | 47.171 | 77 | | | | |
| بيئية | بين المجموعات | 1.254 | 4 | .313 | .384 | .820 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 59.630 | 73 | .817 | | | |
| | المجموع | 60.884 | 77 | | | | |
| اقتصادية | بين المجموعات | 1.838 | 4 | .460 | .657 | .624 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 51.030 | 73 | .699 | | | |
| | المجموع | 52.869 | 77 | | | | |
| التنمية المحلية | بين المجموعات | .815 | 4 | .204 | .368 | .831 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40.383 | 73 | .553 | | | |
| | المجموع | 41.198 | 77 | | | | |

*المصدر: من إعداد الباحثان إعتمادًا على مخرجات برنامجSPSS*

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (4، 73) تساوي 2.45 عند مستوى 0,05

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (4، 73) تساوي 3.48 عند مستوى 0,01

يتضح من جدول التباين الاحادي السابق (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمية المحلية وجميع أبعادها نسبةً لمتغير الخبر الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالعينة، حيث كانت (F) وP-value على النحو التالي:

- مفاهيم وقيم المواطنة (F =0.568 , P-value = 0.687).
- الاتصال بالمجتمع المحلي ( F =0.323 , P-value = 0.861).
- اجتماعية (F =0.610 , P-value = 0.657).
- بيئية (F =0.384 , P-value = 0.820).
- اقتصادية (F =0.657 , P-value = 0.624).
- التنمية المحلية (F =0.368 , P-value = 0.831).

**د- مناقشة النتائج:**

من النتائج يتضح ان هناك تباين في التمثيل الديموغرافي لأفراد العينة كانت نسبة الذكور إلى الاناث 79.5% إلى 20.5%، وكانت أعمار الغالبية العظمى منهم ما بين 30 إلى 50 عاماً وعددهم 66 (36+30) ونسبتهم تقريباً 85%، وفيما يخص المؤهل العلمي فتوزيع افراد العينة متقارب جداً (53 دكتوراه، و47% ماجستير)، كان أكثر أفراد العينة ممن لديهم سنوات خبرة ما بين الخمسة والعشرة، وأكثر من 16 عاماً ونسبتهم على التوالي هي 42%، 27% (ما مجموعه 69%)، وما يزيد على النصف هم ممن درجتهم العلمية محاضر ومحاضر مساعد (32%، 26% على التوالي).

الجدول رقم (7) والذي يبين نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأسئلة الدراسة، يتضح من خلال ما فيه من نتائج أن أعضاء هيئة التدريس الذين شملهم الاستبيان يرون أن ممارسات التنمية المحلية بجامعة سبها ضعيفة إلى متوسطة وتميل جداً إلى الضعف، على الرغم من أن هناك بعض الفقرات التي تقترب من المتوسط الحسابي للمقياس إلا أن كل الفقرات لم تصل أو تتجاوز هذا المتوسط، فيما عدا فقرة واحدة وهي الفقرة الرابعة (تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية لدعم اقتصاد المجتمع المحلي) تحت بعد التنمية الاقتصادية والتي تجاوزت متوسط المقياس بدرجة بسيطة جداً لا تكاد تذكر (3.09)، كل ما سبق يدل على أن ممارسات جامعة سبها فيما يتعلق بالتنمية المحلية ضعيفة جداً وتحتاج إلى إهتمام كبير من الجامعة لتفعيل دورها الرئيسي في التنمية في المناطق التي تتواجد بها كلياتها.

**ثانياً التوصيات**

بناءاً على نتائج الدراسة، فيما يلي بعض التوصيات المقترحة:

**1**-تفعيل المراكز البحثية وحثها للعمل على التركيز على المشاكل التي تواجه المجتمع.

**2**-العمل على موائمة المناهج والبرامج داخل الجامعة لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي.

**3**-التواصل مع وزارة التخطيط ومجلس التخطيط الاقتصادي بهدف إشراك الجامعة في وضع الخطط التنموية والمساهمة في تنفيذها.

**4**-وضع توفير الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع، من ضمن أولويات الجامعة.

**5**-تقديم الدورات التدريبية للقطاعات العامة والوزارات، بهدف رفع كفاءة العاملين بها وبالتالي زيادة إنتاجيتهم مما يسهم في تنمية المجتمع المحلي.

**6**-تنظيم محاضرات وورش عمل بهدف تنمية روح المواطنة داخل المجتمع.

**7**-حث أعضاء هيئة التدريس على ممارسة دورهم في خدمة المجتمع، وتفعيل البنود المتعلقة بخدمة المجتمع والمنصوص عليها باللوائح والقوانين المنظمة للتعليم العالي.

**8**-الاستمرار ي تقديم الاستشارات والخبرات والمعلومات لهيئات المجتمع.

**المراجع**

[1]- M. C. Caniels and H. V. D. Bosch, "The role of higher education institutions in building regional innovation systems," Papers in Regional Science, 2010.

[2]- ع. ف. القيزاني، "دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها،" تأليف المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، الخمس، 2017.

[3]- المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، "التعليم العالي في ليبيا،" المنظمة الليبية للسياسات والإسترتيجيات، طرابلس ليبيا، 2016.

[4]- ع. ع. اطلوبه و م. م. الحداد، "المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل،" تأليف قياس جودة التعليم الجامعي في ليبيا خلال الفترة (1993-2007)، مصراته، 2010.

[5]- ع. ص. قريره، "منظور إدارة الأزمة في التعليم الجامعي: قراءات من جامعة سبها،" شئون ليبية، رقم 6، سبمتبر 2017.

[6]- جامعة سبها، "http://sebhau.edu.ly/ar/welcome/about، " 2017. [متصل]. [تاريخ الوصول 5 4 2017].

[7]- ح. آ. بوغزالة، "التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا،" جامعة عمر المختار، 2012.

[8]- م. س. ر. فرحات، ي. ع. عريبي و ع. ص. الزوبي، "التحديات التي تواجه تطوير التعليم المتوسط الفني والتعليم

العالي بين الواقع والطموح لمستقبل أفضل،" مجلة العلوم والتقنية – Science and Technology Journal، المجلد 1، pp. 96-119، 2014.

[9]– جامعة بنغازي، "http://uob.edu.ly،2016 7 25 ". [متصل]. [تاريخ الوصول 16 3 2017].

[10]– ح. س. مرجين، "إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع،" تأليف الإتجاهات المعاصرة في مؤسسات التعليم ( إصلاح .. تطوير )، البتراء–الأردن، 2016.

[11]- A. M. Alzain, S. Clark and G. Ireson, "2014 ieee 6th international conference on engineering education," in Libyan Higher Education System, challenges and Achievements, Kuala Lumpur, 2014.

[12]– ن. العزاوي، "اثر التخطيط الإستراتيجي على إدارة الأزمة،" تأليف تداعيات الأزمة الإقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات، الفر ص، الآفاق، 2009.

[13]– خ. أ. الجديد، "المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل،" تأليف جودة التعليم الجامعي ودوره في تحقيق التنمية، مصراته، 2010.

[14]– [14] م. تودارو، التنمية الاقتصادية، م. ح. حسني و م. ح. محمود، المحررون، الرياض: دار المريخ للنشر، 2006، pp. 50-51.

[15]– ع. بومدين، "دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود،" المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات، رقم 7، 2016.

[16]– ع. ا. ف. يونس، مرجعيات الفكر التنموي وامتداداتها المعاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2004، p. 40.

[17]– م. ع. ا. عجميه، ع. ع. نجا و ا. ع. ناصف، التنمية الاقتصادية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2006، pp. 72-73.

[18]– ه. د. سلمان، "الاستثمار في التعليم العالي وعلاقته وأثره في سوق العمل: بحث تطبيقي في الكليات الأهلية العراقية،" مجلة الدنانير، رقم 10، pp. 113-134، 2017.

[19]- A. M. Ross, "the role of higher education institutions in national development," Higher Education, no. 2, pp. 103-108, 1973.

[20]– ج. س. فرج، "دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة (2004–2015)،" جلة الاقتصاد الخليجي، رقم 34، كانون الأول 2017.

[21]- H. Sevinc, "the role of universities in local economic development: A case of TRA2 region in Turkey," Reseach Journal of Business and Mangement (RJBM), vol. 1, no. 4, 2014.